

خارج العصور

حزب الله.. هل من جديد؟

حازم مبيضين

بعد خمسة وعشرين عاماً، أعلن حزب الله استوره ، ليؤكد نواام المقاومة ما دام التهديد الإسرائيلي قائماً، وهو بذلك يستبقي ما سينتج عن طولة الحوار الوطني، المناط بها بحث أفق الإستراتيجية الدفاعية، مشدداً على وجوب المزاوجة بين المقاومة والجيش، ومعلناً استمرار السعي الدؤوب لتعزيز قدرات المقاومة وإمكاناتها، وهو من ناحية أخرى شدد على أن الديمقراطية التوافقية تبقى القاعدة الأساس للحكم في لبنان، وهو نمط مستحدث عرفناه في عراق ما بعد صدام بحكم الظروف الاستثنائية هناك، ويسعى السيد حسن لجلعة قاعدة مستقرة في السياسة اللبنانية، ورفض الحزب في وثيقته التسوية السلمية في المنطقة، مؤكداً تمسكه بالعلاقات المميزه مع سورية وإيران التي يعتبرها دولة مركزية مهمة في العالم الإسلامي. مؤكداً أن هناك أحزاباً سياسية لبنانية ترفض المساواة بين سلاحى الجيش اللبناني وحزب الله، مخطماً ترفض تقاسم السيادة على أرض الوطن، وتعتبر أن ذلك يتناقض مع مصلحة لبنان العليا ومع إنزاماته الدولية، وانتقد البعض عدم قيام الحزب بأي نقد ذاتي لما جرى خلال السنوات الماضية، واعتبر البعض أن نصر الله يثبت للبنانيين اليوم خطورة مشاريعه وافكاره على لبنان، وأنهوه بزعم التشاؤم من إمكان حدوث أي تطور ديموقراطي في لبنان، وبمحاوله ربط لبنان بالماور الاقليمية، ومحاوله إعادة تموضع لبنان في إطار الصراع الدولي مع ايران، من خلال نقله مباشرة إلى ساحة الصراع، واجمعت تلك الاحزاب على أن لهجة الوثيقة التخفيفية ليست أكثر من محاولة لابقاء الوضع على حاله.

في الجهة المقابلة اعتبر البعض أن هناك مؤشراً إيجابياً يتمثل ببروز الفكر الدولي المؤسساتي، إذ عبرت الوثيقة بشكل واضح عن الاحتكام الى الدولة، كذلك فإن رؤية الحزب للعالم العربي باتت أكثر تطوراً ونضجاً بحديته عن لبنان عربي الهوية والانتماء ومصالحه الكبرى التي تحتم عليه الالتزام بالقضايا العربية العادلة، كما أن البرامغامية كانت موجودة في مفاصل كثيرة ما يدل على تطور واضح في رؤية الحزب، في حين رأى آخرون في الوثيقة تطوراً ونضجواً ناجحية التعاطي مع جميع الأطراف اللبنانيين ورأى هؤلاء أن هذه الوثيقة تفتح الباب واسعا مزيد من عناصر الوحدة الوطنية وانخراط حزب الله في الدولة والمجتمع.

النقطنان الأبرز في وثيقة الحزب هما وجود تنظيمات مسلحة يقودها بعقائديته وتحالفاته الإقليمية وجيش لبناني يتعامل مع هذا الواقع، ولا يستطيع فرض رؤية الدولة على الأرض اللبنانية، ويترك قرار الحرب بيد تنظيم مسلح، يؤكد التزامه بسياسات دولة غير عربية، تربطه بها ثققتان كفيلتان بنسب أي تقاهمات يسعى اللبنانيون لقرارها والعيش في ظلها.

بغض النظر عن اللهجة التصالحية التي غلبت على أوراق وثيقة حزب الله، فإن التفاصيل لتبشر بكثير من الخير، فهو يرفض العملية السلمية، ويصر على تقاسم السلطة من خلال قوة سلاحه، ويؤكد حقه في بناء تحالف إقليمي قد لا يكون مناسباً للبنانيين وليس في مصلحتهم، ويغني دور المؤسسة العسكرية رغم أنها الوحيدة التي ظلت متماسكة في وطن الأرز، ومع ذلك فإن المطلوب عند البعض أن ترضخ باقي القوى السياسية في لبنان لإملاءات هذا التنظيم، اعتماداً على مقولاته عن انتصاراته على إسرائيل في حرب تموز وما قبلها، وهي انتصارات مشكوك فيها إذا قرأنا بتمعن نتائج تلك الحروب.

بيروت/ اف ب

التقى دانيال بلمار المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي ستحاكم المتهمين باغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري، الاربعاء الرئيس اللبناني ميشال سليمان خلال اول زيارة يقوم بها الى بيروت منذ تسلمه هذا المنصب.

ونوه سليمان في اللقاء بعمل المحكمة و أكد استمرار لبنان في دعمها مبدياً "مقته بنزاهة" قراراتها واحكامها المبينة حصراً على الالة والبراهين خارج اي اعتبارات سياسية ، وفق بيان صادر عن القصر الجمهوري.

من ناحيته هنأ بلمار الرئيس اللبناني بتشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب لبنان للعضوية غير الدائمة في مجلس الامن لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ وشكر له تعاون السلطات اللبنانية مع المحكمة معبد التاكيد علي صدقيتها وعدم تسييس قراراتها وفق البيان نفسه.

واوضحت الناطقة باسم المدعي العام راضية عاشوري في بيان تلقته فرانس برس أن بلمار بدأ لقاءاته الرسمية بالاجتماع مع الرئيس سليمان بحضور نائبته القاضية اللبنانية جويس ثابت

و "عبر عن شكره للدعم المستمر الذي يقدمه لبنان للمحكمة

الدولية. وتابعت المتحدة أن بلمار اكد خلال

اللقاء "التزام المحكمة الخاصة بلبنان بإنجاز مهمتها باستقلالية

دانيال بلمار يلتقي الرئيس اللبناني



تامة وعدل وموضوعية ومهنية وعزم وتصميم، لكي تكون

شباب سودانيون يسعون الى تغيير ديمقراطي مرة في العمر

الخرطوم / رويترز

ينظم شباب سودانيون يشعرون باستياء حمله من أجل التغيير فيما ستكون بالنسبة لكثيرين أول انتخابات تشارك فيها أحزاب متعددة في حياتهم ويحتون المعارضة على الاتحاد ضد الرئيس عمر حسن البشير. "قرفنا" هذا ما كتب على الاف المنشورات البرتقالية التي انتشرت في أنحاء العاصمة في تحد لحظر مستمر منذ فترة طويلة على توزيع المنشورات المناهضة للحكومة التي توتل الحكم في انقلاب قبل أكثر من ٢٠ عاما.

وتدعو جماعات من الشباب السوداني تتكون على الانترنت وفي الشوارع المعارضة المتشردة الى الاتحاد على جميع مستويات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مواجهة حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

ويوزع بعض الشباب المنشورات دون أن يلاحظهم أحد حيث يلقونها على الحافلات قبل أن يطلقوا

سبقاتهم للرياح. واعتقل بالفعل أحد أنصار جماعة تسمى " قرفنا" . ويعمل اخرون في العلن قائلين انهم يمارسون حقوقهم الدستورية.

وقال سراج عمر (٢١ عاما) وهو طالب وأحد مؤسسي جماعة "قرفنا" وهي كلمة عابية تعني ضفنا نرعا ما يلقني هو أن يأخذوا منشوراتي

وليس أن يحدث اي شيء لي، ويسهم الاعضاء بأموال للطباعة بمساعدة من مغتربين سودانيين وبالتالي فإن كل قصاصة ورق ذات قيمة.

وتقول أحزاب معارضة انها عانت من تهديدات من حكومة البشير على مدار السنين وفّر كثير من معارضيه من البلاد، ويقولون ان حزبه ارتكب انتهاكات لحقوق الإنسان ومارس أعمالا وحشية انتشرت على نطاق واسع في أنحاء البلاد.

وخفف حزب المؤتمر الوطني نوعا ما من سياساته المتشددة في السنوات الاخيرة ويقول ان انجازاته تشمل اتفاقات للسلام مع الجنوب والغرب والشرق فضلا عن رعايته لنمو

اقتصادي.

وتشارك معظم الجماعات مستغلة بصيصا من التغيير الديمقراطي بعد أن ألغى اتفاق للسلام أبرم بين الشمال والجنوب عام ٢٠٠٥ قانون الطوارئ وأنهى عقودا من الحرب الاهلية في هدف واحد هو ازالة حكومة البشير سلميا وبطريقة مشروعة.

"مرشح واحد لامة واحدة" هذا شعار احدى الجماعات التي أطلقت على نفسها اسم "أخلص" وهي كلمة باللهجة السودانية تعني "كفى".

وتقول الجماعة أن تعدد الترشيحات يمثل ثغرة هائلة ويترك الباب مفتوحا امام مرشحي حزب المؤتمر الوطني ليفوزوا.

ومن المقرر اجراء اول انتخابات تعددية يشهدها السودان خلال ٢٤ عاما في ابريل نيسان وقد شابتها

بالفعل اتهامات بالتزوير بما فيها شراء الاصوات والتخويف حيث بدأ الناخبون تسجيل اسمائهم في الاول من نوفمبر تشرين الثاني.

ونفى حزب المؤتمر الوطني ممارسة

التزوير وند بحملات المنشورات. وقال مندور المهدي المسؤول البارز بالحزب أن كل هذا من عمل أحزاب المعارضة لتشويه سمعة حزب المؤتمر الوطني.

وانتقدت أحزاب المعارضة لجنة الانتخابات لتعطيها على المعلومات، لكن النشطاء من المواطنين العاديين يقولون ان الاحزاب نفسها تبدو غير مستعدة بينما نظم حزب المؤتمر الوطني خبائسا وعين مندوبين في كل مركز لتسجيل الناخبين تقريبا لكسب الاصوات.

ويشير كثير من الشباب بالاحباط لان المرشحين المرشحين لانتخابات الرئاسة سيكونون نفس قيادات الاحزاب التي هيمنت على البلاد.

السياسية لعقود وبعضهم في السبعينات من العمر.

وتقول الجماعات ان أهم رسالة توجهها للناس الذين يريدون التغيير هي أن يسجلوا اسماءهم الان للدلاء أيضا الفني بدينار ليبى (١٦٧ دولارا) لكل بأصواتهم والا سيخسرون هذه الفرصة التي طال انتظارها لتحقيق الديمقراطية.

دانيال بلمار يلتقي الرئيس اللبناني

على مستوى توقعات الضحايا والشعب اللبناني، فكتشف الحقيقة بشأن الإعتداءات التي جرت في البلاد وتضمن تحقيق العدالة . كما شدد مدعي عام المحكمة على أن " العملية التي يقودها قائمة على الالة فقط وأن شعب لبنان يستحق نتيجة لا يمكن ان يشوبها شك بمصداقية العدالة التي حققتها المحكمة وبنزاهتها "

ولفت بلمار " إلى استمرار التحقيق بوتيرة سريعة مع إحراز تقدم . وكان بلمار وصل الثلاثاء الى بيروت في اول زيارة له منذ مغادرته العاصمة اللبنانية في شباط الماضي بصفته رئيسا للجنة التحقيق الدولية المستقلة وقبل تعيينه مدعيا عاما للمحكمة التي بدأت عملها مطلع اذار في لايدنهام بضاحية لاهاي.

وانشئت المحكمة الخاصة بلبنان عام ٢٠٠٧ بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي وهي اول محكمة دولية ضد الازهاب مكلفة محاكمة المتهمين بالاعتيا لات والتفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان وفي طليعتها التفجير الذي ادى الى مقتل الحريري و٢٢ شخصا آخرين في قلب بيروت في ١٤ شباط ٢٠٠٥.

هجوم بقبلة يدوية يصيب ٢٤ شخصا شمالي الصومال

بوصاصو / رويترز

قال شهود ومسؤولون طبيون ان مهاجمين مجهولين القوا قبلة يدوية على مجموعة من الأشخاص كانوا يشاهدون فيلما ببناء بوصاصو شمالي الصومال في وقت متأخر من الثلاثاء ما أسفر عن اصابة ٢٤ على الأقل بجروح.

وكان معظم الضحايا من اثيوبيا المجاورة التي ارسلت الافا من جنودها الى الصومال في نهاية عام ٢٠٠٦ للاتاحة بالحركة الإسلامية. وتقع بوصاصو في بلاد بنط التي تتمتع بحكم شبه ذاتي وتعتبر هائلة نسبيا مقارنة ببقية الصومال.

وقال شاهد العيان محمد حاجي ان عشرات الأشخاص تجمعوا لمشاهدة فيلم في سينما عندما وقع الانفجار.

وقال حاجي لرويترز "صاب الانفجار الغرفة التي كانوا يشاهدون فيها الفيلم، معظم الضحايا من الاثيوبيين ومعظمهم في حالة خطيرة."

ويعيش مئات الاثيوبيين في بلاد بنط التي أخذ العنف يتزايد فيها. ففي الشهر الماضي قتل مسلحون مجهولون عضوا في البرلمان المحلي بالرصاص وقاضيا امر بسجن قراصنة ومتطرفين من جماعة الشباب المتشددة.

وأكد أحمد موسى المعرض في مستشفى بوصاصو أن معظم الجرحى في هجوم الثلاثاء يعانون من اصابات بالغة. ولم يتسن الوصول على الفور لمسؤولين من بلاد بنط للتطبيق على الحادث.

وباد بنط قاعدة رئيسية للقراصنة الذين يروعون مررات الملاحة الاستراتيجية قباله القرن الافريقي. ويقول خبراء ان المنطقة تعتبر أيضا موطن لعصابات الجريمة المنظمة بما في ذلك مزورو النقود ومهربي البشر.

الاسد يستعرض مع خوري افاق العلاقات بين دمشق وبيروت

تطور العلاقات بين البلدين، حسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، ونكرت الوكالة ان الاسد وخوري استعرضا "ظهور العلاقات السورية اللبنانية والاتفاق المستقلة لهذه العلاقات في ضوء تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، وشكل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حكومة جديدة من ثلاثين عضوا نالت موافقة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، بعد أكثر من اربعة اشهر من تكليف الحريري من اربعة اشرار من اقليم الطاب الاقلى.كما بحث الاسد وخوري " دور الكتائب في بيان ان "القائد المجلس الاعلى السوري اللبناني في توطيد العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين" بحسب الوكالة.



دمشق / اف ب

بحث الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعاء مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري

الاونروا تواجه عجزا ماليا يهدد بتقليص خدماتها للفلسطينيين

ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة أخرى أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس امس الاربعاء مقتل احد قادتها الميدانيين في وسط قطاع غزة "في مهمة جهادية"، فيما افادت مصادر فلسطينية عن مقتلها في انهيار نفق، وقالت الكتائب في بيان ان "القائد الميداني في كتائب القسام ياسر صبري راضي (٣٧ عاما) من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة استشهد فجر امس الاربعاء أثناء قيامه بمهمة جهادية خاصة وسط قطاع غزة "من جهتها افادت مصادر فلسطينية ان راضي قتل في انهيار في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

وتنتشر مئات الانفاج على طول منطقة الحدود بين مصر وقطاع غزة وتستخدم خصوصا لتخريب البضائع والمواد الغذائية والوقود.

قرارات الجامعة العربية حيث يجب ان تدفع الدول العربية نسبة ٨ بالمائة من ميزانية الاونروا هذه الدول تدفع الان فقط واحد بالمائة ولم تلتزم بقرارات جامعة الدول العربية بالزاماتها وزيادة اعداد اللاجئين مقابل ثبات الميزانية وتعرض بعض مناطق العمليات الي كوارث مثل غزة ونهر البارد .

وكانت الاردن التي تستضيف نحو ١,٨ مليون لاجيء فلسطيني يقيمون في ١٢ مخيما ومنطقة موزعة على مختلف ارجاء الاردن، دعت الشهر الماضي الدول المانحة الى دعم الاونروا ماديا حتى تتمكن من الاستمرار في رعاية اللاجئين الفلسطينيين.

وتقدم الاونروا خدمات في مجالات صحية وتعليمية واجتماعية لحوالي ٤,٧

غزة/ اف ب
اعلن مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امس الاربعاء عن عجز "غير مسبوق" في موازنة الاونروا قد يؤدي الى عجزا غير مسبوق في موازنة الاونروا وميزانيتها وصلت الان الى الصفر لأول مرة منذ انشائها قبل ٦٠ عاما".

وحدّر ابو حسنة من انه "في حال استمرار هذا العجز وعدم زيادة المانحين تبرعاتهم الى الاونروا، فسوف يهدد بتقليص بعض البرامج التي تقدمها الاونروا للاجئين في منطقة الشرق الاوسط وليبس فقط في غزة والضفة الغربية مبديا امه بان "تضخ الامور بصورة جلية خلال الربع الاول من العام القادم" . وطالب ابو حسنة "الدول العربية بالمساهمة في ميزانية الاونروا العادية حسب



amer-cartoon.blogspot.com عاها العربي

عن صحيفة اخبار العرب الاماراتية